

4 - نيل الأرب من قواعد ابن رجب (4) الشيخ سعد بن شايم

الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد نيل العرب من قواعد ابن رجب للشيخ محمد الصالح العثيمين رحمة الله ما زلنا في - 00:00:01

ذكر مقدمته على جمل منها وقفنا عند قوله فان كتاب قواعد الفقه على مذهب الامام احمد ابن حنبل الشيباني ها ذكرنا انه مذهب المراد به المذهب الاصطلاحي الذي هي المدرسة الحنبلية كغيرها من المذاهب - 00:00:26

اه وقفنا عند الكلام على كلام المهودي رحمة الله في مقدمة شرح الاقناع معروف كشاف الاقناع وهذا من احسن الكتب اللي ينبغي العناية بها مطالعة واقتناء ومطالعة شايف الاقناع للبوهوثي ها - 00:00:52

ان البهوثي شرح المتون المهمة في المذهب اول ما احشى عليها المنتهى ثم شرحه المحسى على الاقناع ثم شرح شرح الروض واخرها اخرها شرح روض شرح الزات الروض وشرح ايضا مفردات نظم المفردات - 00:01:15

ينبغي وسبحان الله الشيخ منصور كلها موجودة كان هناك شيء نادر مفقود الله كل عام واعتنى بها منصور ابن يونس البيوت من بيوت مصر يعرف بابي السعادات كان وقته كله للعلم - 00:01:46

وكان رجلا حبذا جوادا يجمع قرابتة وطلابه كل جمعة نعمل لهم شي يجمعهم غير الدروس سبحان الله شيخ منصور يقال ان الشيخ سليمان ابن علي الشیخ محمد ابن عبد الوهاب - 00:02:20

مفتی نجد في وقته بدأ بشرح الاقناع لان الاقناع جامع سهل مؤلفه الحجاوي محقق وعلى المعتمد من المذهب وليس له شروح بدأ بشرحه سليمان ابن علي ولما حج قابل الشيخ منصور - 00:02:50

تذاكروا وذكر انه شرحه فلما علم بذلك توقف بل واتلف الذي وقال يكفي الشيخ منصور شيخ المذهب رحمة الله السعادات توفي سنة الف وخمسين ولد سنة الف وتوفي سنة الف وخمسين. خمسين سنة - 00:03:19

امراء الدنيا بها الكتب وتحقيقه والطلاب كلنا الشيخ منصور يقول في مقدمة الاقناع الشرح يقول لم يؤلف الامام احمد في الفقه كتابا وانما اخذ اصحابه مذهبة من اقواله وافعاله واجوبته وغير ذلك - 00:03:47

هذا تقدم الكلام عليه قال واذا نقل عن الامام عن الامام في مسألة قولان هذه المسألة الان اختلاف الروايات عن الامام احمد قولين لانها تنقل على انه قال كذا وقال كذا والا اصطلاح الحنابلة على تسميتها - 00:04:10

في الرواية رواية فان امكن الجمع يقول فان امكن الجمع وفي الاصح ولو بحمل عام على خاص ومطلق على مقيد فهما مذهبة ان امكن الجمع بين الروايتين بان يقال قوله ذاك اذا ظهر منها الاختلاف مثلا - 00:04:31

وفي الاصح يعني عند الاصحاب هو الحقيقة لخص الجملة هذى ملخص كلام صاحب الفروع او مصححه الشيخ صاحب الانصاف تصحيح الخمول ولو بحمل عام على خاص ومطلق على مقيد فهو مذهبة. تقول نعم مذهبة كذا - 00:05:02

واراد بها كذا ومذهبة في الثانية نعم كذا لكنه مقيد بكتذا الى ذلك وان تعذر الجمع لا يمكن الجمع بين الروايتين. احدهما تناقض الاخر من كل وجه وعلم التاريخ ان اولى الاولى - 00:05:28

قديمة والثانية متأخرة فمذهبة الثاني لا غير. خلاص يقال هذا مذهبة والاول مرجوع عنه هذا المعنى لا غير يعني انه مرجوع عن

الرواية الاولى صحه في تصحیح الفروع وغیره طبعا هنالك من قال لا - 00:05:49

الاول مذهب قديم والثاني مذهب قديم تعتبر كقول امامين من ائمة المذهب لكن هنا هذا الاصل يعني صحه قال وان جهل التاريخ اه هذی المشکلة لا يدری ايهمما یرویهما مثلا کلاهمما صالح صالح وعبدالله - 00:06:14

ابناءه الذين يخالطونه من اليوم ادرکوا الى الموت. ما تعرف المتقدم المتأخر فمذهبه اقربهما من الدلة او قواعد مذهبه اما من الدلة معروف ادلة احمد لا بد ان تكون عارف بایش - 00:06:40

قواعد مذهبية وبادلته التي يعتمدتها كقول الصحابي مثلا اما الكتاب والسنّة فواضح واما اذا كان احدهما مبني على مذهب اثر والثاني على حديث اقرب حديث وهكذا او قواعد مذهبية لو لو ظهرت کلاهمما - 00:07:01

يوافق ظاهر الدلة وكلاهمما مبني على القياس او قول صحابيین بكل قول المذهب لكل رواية يقول اقربه من قواعد المذهب هذه تحتاج الى معرفة قواعد المذهب ومثل هذا الذي نحن فيه - 00:07:25

القواعد التي نحن فيها باعتبار المذهب بصفة عامة كمصطلاح ثم قال ويخص عام کلامه بخاصه في مسألة واحدة في الاصل كانت مسألة واحدة سئل عن الاكل يحمي الجزر مثلا هذی مسألة واحدة مرة قال كذا ومرة قال كذا - 00:07:44

هنا ينظر الى العام والخاص مخصوص ان كان فيه اطلاق وهكذا وان كان فيه لكن في مسألتين هنا لا يقال لكل مسألة ما يمكن ان تحمل عليه لانه قد يكون المسألتان - 00:08:10

نعم مختلفتان لكن المشکلة ليست هنا المشکلة انه يلزم من الاخذ بهذه على قواعدها ان يكون تلك مثله وهذا ما يخري سموه التخريج ثم والمقياس على کلامه مذهبه في الاشهر هذا ما التخريج - 00:08:35

اذا كان هناك مسألة نص فيها الامام احمد ثم سئل ثم وردت مسألة اخرى السلام ورحمة الله. ليس للامام احمد فيها مسألة ليس اللي فيها کلام ماذا نصنع؟ قالوا يقاس على کلامه - 00:08:53

يقاس على کلامه الاشهر يعني عند الاصحاب هذا هو وهذا ما يسمونه بالتخريج لكن بشرط ان لا يعارض المعروف من کلامه يعني قال واعلم رحمة الله ان الترجيح الان انتقل من قضية مساء الامام - 00:09:13

قضية مسائل ما هو المذهب منها؟ نعم نحن نقول لاحمد روایتان ونقول عنه كذا اذا تعارض اذا تعددت لكن ايهم الذي يكون مذهبها هذی مسألة الترجيح بين ائمة المذهب قال اعلم ان الترجح اذا اختلف بين الاصحاب - 00:09:34

انما يكون ذلك لقوه الدليل من الجانبيين من قال ان الاولى هي هي المذهب المعتمد والثاني قبل الثانية هي المذهب الممتع فانه يكون لقوه الدليل وكل واحد من قال بتلك المقالة امام يقتدى به - 00:09:58

فيجوز تقليده والعمل بقوله ويكون ذلك في الغالب مذهبا للامام واضح وهنا يصبح عن الامام احمد روایتان کلاهمما المذهب باعتبار من قال بها من ائمة مثل الاولى قال ابو الخطاب انها - 00:10:20

هي الصحيح هي الراجح الثاني قال ابن عقیل کلاهمما هؤلاء اما في المذهب سيكون وجها في المذهب ويكون مذهب ان تبقى قضية هل هو وجه قوم رواية منصوصة او احتمال هذه مسائل - 00:10:40

هذه مساء تنظر فيه في محلها من خاتمة الانصاف مقدمة الانصاف مقدمة تصحیح الفروع وكذلك الفروع نفسه وتصحیحه وكذلك من الكتب المداخل التي صنفت في المدخل وكذلك في اصول المذهب اصول مذهب الامام احمد كذلك اللي صنفت - 00:11:02

وفي في التحریر وشرحه ومحضه هو شرح المختصر والروضة شرح مختصر والى اخره هذه تراجع الكلام فيها طويل ان يكون ذلك لان الخلاف ان كان للامام كان الامام احمد فواضح - 00:11:33

كان خلاف في الروایتين ها فواضح وان كان بين الاصحاب وهو مقياس على کلامه على قواعده واصوله ونصوصه قاله في الانصاف انتهى کلام صاحب الكشاف وفيما نقله في الانصاف ثم قال نعم على مذهب الامام احمد الامام احمد معروف ما يحتاج لاطالة الامام الكبير المشهور المعروف - 00:12:06

احمد بن حنبل الشیبانی من اذا بکر ابن وائل هو من اهل مرو ثم حملت به امه في مرو ورحلوا الى بغداد

فتوفی ابوه و ولدته فی بغداد. هو - 00:12:33

اح بغدادي المولد سنة اربع وستين ومئة ربيع الاول تلك السنة ونشأ فيها واعتنى به امه ورحل في طلب الحديث الرحلة العظيمة وحفظ كثير حتى ذكر ابي زرعة انه ان احمد يحفظ الف الف حديث - 00:12:59

يعني مليون حديث رحمة الله وتوفي يوم الجمعة في الثاني عشر من ربى الاول سنة مم احدى واربعين ومئتين وعمر الى سنة يعني سبعة وسبعين سنة عمره رحمة الله وذكروا ذكر ابن الجوزي في كتابه المناقب اشياه كثيرة - 00:13:27

السبعة وعشرين الف الاولون يعودون يقولون ثالثون احاديتنا - 00:13:57

ثلاثون الف حديث التفسير سبحان الله مفقود لكنه منه خمسون الفا لانه مليء بالآثار تعرفون التفسير في الغالب اثار الصحابة والتابعين في احاديث كبير جدا وله كتب اخرى يقول فان المصنف يقول فان كتاب قواعد الفقه - 00:14:20

هكذا سماها كتبه الشيخ لانه اشتهر بين العلماء باسم قواعد الفقه حتى مصنف نفسه ابن رجب لما ذكره في في فتح الباري كتابه فتح الباري يقول آذكروا في قواعد الفقه - 00:14:49

في كتاب القواعد في الفقه لكن اسمه يعني الذي المعتمد تقرير القواعد وتحرير الفوائد تقرير القواعد وتحرير الفوائد. هكذا وجد في نسخ مقروء على المصنف - 00:15:07

وهي مذهب احمد بن حنبل. يقول الذي الفه ذو المقام الرفيع المشيد - 00:15:27

يعنى به يد ابن رجب رحمة الله. حافظ ابن رجب مقام الربيع الرفيع العالى المرفوع بعيد اما بمعنى مرفوع بمعنى مفعول الصيغة
هذا مثل بمعنى مقتول او رافع لكن الظاهر انه مقام - 00:15:54

المعروف بمعنى الرفيع بمعنى مشهود المشاهد ايضا التشبيه البناء العالي مشيد البناء العالي حتى يقولون شاد به شهادة اشاد به يعني رفع شأنه تكلم فيه وهو من رجب المعروف الامام الحافظ عبد الرحمن ابن احمد ابن رجب - 00:16:21

الصمت كما يسمونه رجب الاسم فسموه رجب يعني كسكوتة كثير كرجب - 00:16:47

وثلاثين وكان اهله اهل علم واهل حديث فقه - 00:17:17

يقول ابن مفلح برهان في كتابه في طبقة الحنابلة يقول كان لا يعرف شيئاً من أمور الناس - 00:17:37

يباحث الا في العلم رحمة الله ورحل الى بلدان - 06:18:00

للتوفيق هو سنة سبعينية واحد وخمسين سكن - 00:18:33

ثم بعد ذلك سكن في ياتينا وفاته هو لما حج ورجع لازم الشام ولازم ابن القيم ابن كثير لازم دمشق وايضاً رحل إلى مصر وكان معتنباً بالحديث - 00:18:54

العلوم وشرح سنن الترمذى واتمته لكن فقد ما وجد منه الا الاخير وجدت قطبيات يعني نماذج صاركتابه شرح العلل الصغيرة اللي في اخر الترمذى حتى انه في بعض في اثناءه اذا مر على احاديث يقول وقد تقدم شرحه - 00:19:56

تقدم في الكتاب المشروع اه اتى في علم العلل بما ادهش الناس هو حافظ وهو العجيب انه اذا هذا يخرج الحديث ناتي باشياء عجيبة ورواياته من تدل على انه حافظ لان ليست عندهم فهارس - 00:20:23

ولا اجهزة حواسيب يراجعون فيها ما عندهم الا الحفظ يأتي باشياء وروایات وزيادات من كتب قد يظن الانسان انه ليس فيها شيء ومع ذلك مثل الحافظ ابن حجر في شرحه - 00:20:49

المهم انه يعني استفاد ولازم العلماء في الشام تلاميذ ابن تيمية مثل ابن القيم وابن كثير وابن قاضي الجبل وثم درس بعد ذلك ثم صار له مجالس التعليم وكان آله عنانية في المذهب مع الحديث - 00:21:08

ومن نظر في كتبه السلوكية في الزهد مثل ما في يعني رسائل مفردات عرف شأنه في ذلك وما يذكر عنه من الصلاح والخير والزهد في الدنيا اذا كان ما يعرف شيء من امور الناس - 00:21:34

ساكن في مدرسة وفي الحديث من رأى كتابه فتح الباري والعلل او كتابه الثاني المعروف المشهور جامع العلوم والحكم عرف مجامع العلوم التي يعني كان عليها وفي كذلك في كتابه هذه القواعد - 00:21:51

حتى انها استكثرت عليه من عجائب الامور انه كان كالغمور لا اقول مغمورا كلها كالغمور في وقته لما مات اشتهر واشتهرت كتبه لانه كان قليل المخالطة للناس قليل المباحثة مع العلماء بحيث انه - 00:22:17

يعرفون قيمته تعرفون قيمة آه حتى انه ذكر ويم قصة مشهورة ان احد تلاميذه يقول كانوا مع الشيخ وبحثوا في المسألة وبحث لهم وحررها ذكر اقوال العلماء فيها ووجوه ذلك - 00:22:40

ثم انتقلوا دعوا الى عند احد المشايخ واجتمع العلماء فلما بدأوا يبحثون تباحثون نفس المسألة ويدلون بدلهم والشيخ ساكت ما تكلم حتى هربوا وخرجوا من المجلس فقال له احد بعظ اصحابه ياشيخ انا لو اناك تكلمت يعني - 00:23:00

حررت المسألة في مجلس العلم قال كلمة قوية وجميلة ونافع يابني، ذاك كان شيء مما يراد به وجه الله يعني في العلم مجلس العلم وهذا يعني يدخل في حظ النفس - 00:23:21

من جهة ان الانسان يظهر ما عنده من من علم ومعرفة اثروا على كتبه منهم ابن قاضي شهبة من الشافعية يقول انه كتابه القواعد التي له تدل على معرفته بالمذهب - 00:23:40

معرفة قوية ان صاحب الانصاف من الكتب التي يعرف فيها الراجح من المذهب ليست فقط التي يعرف فيها نقل المذهب لا الصحيح من المذهب من ضمن كتبه التي اعتمدها يقول ابن المبرد - 00:24:03

يقول له تحقيق في المسائل على نصوص الامام احمد كلام الاصحاب يقول ابن حجر ومهير في فنون الحديث اسماء ورجالا وعللا وطرقها واطلاعا على معانيه صنف شرح الترمذى فاجاد فيه في نحو عشرة اسفار - 00:24:25

اذا اطلقوا يقصدون به المجلد الكبير بينما الجزء اذا اطلقوا يقصدون به الملزمة كانوا يجعلون كل الظاهر عشرة وعشرين ورقة يسمونها جزءا يقول عشرة اسفار يعني كبار قال وشرح شرح قطعة كبيرة من البخاري وشرح الأربعين للنووي في مجلد يعني الأربعين آه - 00:24:49

جامع العلوم والحكم يقول ابن لما ترجم له قال الامام العلامة الحافظ شيخ الامام العلامة الحافظ الزاهد الورع شيخ الحنابلة وفاضلهم او حد المحدثين الى ان قال وبالجملة لم يخلف بعده مثله - 00:25:12

يقول تلميذى ابن اللحام البعدي مم علاء الدين يقول سيدنا وشيخنا الامام العالم العلامة الاوحد الحافظ شيخ الاسلام مجلى المشكلات وموضح المبهمات الى اخر كلامه هو احنا يعني امام كبير جدا - 00:25:51

مصنفات كثيرة من هذه القواعد ومنها الصغير والكبير جمعت في بعض الرسائل المجلدات في اربع مجلدات رسائل ابن رجب بوفاة نعم توفي هنا ذكرها هذا انها في سنة سبع مئة وخمسة وتسعين - 00:26:13

اربع مئة وخمسة وتسعين يوم الاحد ليلة الاثنين في رمضان رحمة الله رحمة الله المهم ان الله نفع بكتبه وعاش تسعة وخمسين سنة ومع ذلك نفع الله به نفعا كثيرا - 00:26:39

يقول الشيخ فان كتاب القواعد ها آآ وقد حوى من الحسن وجمع من المعاني ما به عن غيره تفرد معروف حواء اي جمع وظم
والحسن الجمال والبهاء هو مراد حسن العلم يعني - 00:27:01

من الحسن وجمال من المعاني ما به عن غيره تفرد نعم في مثل مثله نعم تفرد من المعاني يعني المقاصد المعنية يعني بها اصل فيه
قواعدبني عليها من فروع الفقه ما تبدد - 00:27:23

الصلوة على اصول لان كثيرا منها يعني ما كانت معروفة انها قاعدة ويرجع اليها المذهب لانه يحتاج الى مسألة معرفة ان هذه قاعدة
المذهب تحتاج الى عالم يعرف ما يدخل تحتها وما يخرج - 00:27:52

لان الانسان قد يظن ان هذه قاعدة ثم تدخل عليها اشياء يشد عنها يخالفها عند ذلك تبدد هذه القاعدة ولا يحسن هذا الا العلماء
المتقنون العارفون بهذا يعرفون ان هذه قاعدة ثم تجده - 00:28:16

يذكر ما يشد عنها يكون هو عرف ذلك اذا كان لها ما يشد ومر معنا اتنا قلنا القاعدة امر كلي او اغليبي او حكم بالاصح حكم كلي او
اغليبي كل اللي معناه انه لا يشد عنه شيء - 00:28:38

واغليبي انه يدخل تحت غالب المسائل وما شد يكون لسبب لسبب خرج به هنا يقول الصلاة فيه. اي جعله اصلا قواعد عندك مفتوحة
الباء قد يكون يعني هو بنى عليها لكن يظهر انها - 00:28:58

انه في المذهب بنى عليها ومحتمل لان الضلبي هذا وضبط الماتزن في في المخطوط صورة اتمنى لو نحصل على المخطوط ما هو
مضبوط صحيح. محتمل الظاهر انه بنى يعني مبني للمجهول بمعنى يعني ان الحنابلة - 00:29:28

والفقهاء اصلا بنوا عليها. بنوا عليها طبعا ليس على انه بعدما اصلها لهم بنوا عليها لا واستخرج هذه التي كان يبني عليها المذهب من
الامام احمد او من بعده من اصحابه - 00:30:01

وهكذا وهو جمعها لاتقانه للمذهب عرف ان هذه الفروع ترجع الى اصل هو كذا وكذا فيكون هذا الاصل موجود عند المتقدمين موجود
عند المتقدمين يبنون عليه مثل ما مر معنا كلمة - 00:30:22

صاحب الكشاف عن صاحب الانصاف انه اقربها الى الادلة قواعده هذه قواعده تقول لو عرفت قواعد انه يبني عليها يقول نعم بنى
عليها من فروع الفقه نعم فروع معروف مسائل - 00:30:40

متعددة انها ترجع التي ترجع الى اصل ما تبدد اي ما تفرق بحيث انه لا يعرف الا من جمع تلك العلوم واللي حفظ
الفروع الكثيرة بينما لو نظرت في القاعدة وجدت انها - 00:31:05

هذه الفروع كلها تدور تحتها وهكذا على كل القواعد التي ذكرها المصنف ذكر على قسمين قسم قواعد ثم زينها بفوائد قواعد وفوائد
ذكر مئة وستين قاعدة وبعدها احدى وعشرين مسألة سماحة فوائد - 00:31:25

هي مجموع ما فيه مئة ستون قاعدة كقواعد. الشيخ هنا اختصر القواعد فقط وترك الفوائد التي هي مسائل اه وهذه القواعد قواعد
ابن رجب الحقيقة انها كثير منها ضوابط بعضها قواعد اصولية - 00:31:56

بعضها قواعد فقهية وملينة بالفروع بناء على القاعدة والقاعدة يذكرها احيانا مجزوما بها واحيانا يذكرها غير مجزوم بها. يقول هل
كذا وكذا لماذا؟ لان في الاصل المذهب مختلف فيها بين الاصحاب - 00:32:27

اختلفوا في فروعها بناء على في القاعدة السلف في التفريق يذكر القاعدة صيغة السؤال لتعرف انه محل خلاف واحيانا يجزم اما من
تحقيقه واما انها هكذا ليس فيها خلاف ها - 00:32:47

ثم يذكر الفروع على القول الاول وهكذا ثم يذكر الفروع على القول الثاني يقول ابن المبرد يعني هذا الكتاب يقول هو كتاب نافع من
عجائب الدهر يقول ابن مفلح في البرهان - 00:33:13

والقواعد الفقهية تدل على معرفة تامة بالمذهب وهكذا اخذوا ينقلون عنه المعرفة يدل على قوة هذا الرجل حتى يقول بعض العلماء
منهم متأخرین الشيخ سليمان ابن حمدان نقلوا عنها انه - 00:33:35

هذا كتاب القائد هذا الكتاب لو يباع بوزنه ذهبا لكان البائع مغبونا ها راح تشتريه بثلاثين ريال. باربعين ريال. يوم طبع طلع طلعت

كبيرة ومحقق هذا. يعني ارتفع سعره ويقول لو توزنه بذهب - 00:33:52

تبיעها ايه الباعة مغبون وهذا من تتعجبون يعني ان شخصا يشتري كتابا بذهب الشيخ صاحب مراقص سعود مراقص صعود عبد الله العلي المعروف هذا في الاصول الشنقيطي اهداه مرق السعود - 00:34:10

محمد علي باشا والي مصر كحيلة قصيرة جدا غالبة الثمن جدا بالدنانير بالالاف ثم باعها قالوا له اين الكحيلة؟ قال جعلتها حطابا جعلتها حطابا مش حطابا. الكحيلة صارت حطاب الحطاب كتاب الشيخ - 00:34:52

الحطاب على شرح خليل. على شرح على مختصر خليل مواهب الجليل في شرح مختصر خليل في الفقه المالكي باع الكحيلة بالاف الدنانير الذهب يعني مثل هذا وشتري فيها كتابا واحدا - 00:35:25

يعني ما اعرف قيمتها يعرف قيمتها لكن هناك ما هو؟ اعظم قيمة منها وهو شرح خليل عليكم السلام المهم مثل ما قال الشيخ سليمان لان مليء بالعلم لكن الشيء اذا بذل وكثر ابتهاله قلت قيمته - 00:35:46

كتابا عادي. يعني مثل ما يصدرها من الكتب لكن لو كان لا يوجد الا هذا الكتاب لا عرفت يعني ذكر عن الشيخ حماد الانصاري انه لاما كانوا في الجامعة الاسلامية وان شئت كلية الحديث - 00:36:09

ووجد كتاب طبع وجدت منه نسخة واحدة في المشرق وهو المعجم المفارس ايها الفاظ الحديث النبوى هذا موجود عندكم ما احد يفتيها ولا احد يحتاج اليه هذه النسخة علم عنها الشيخ حماد فقال - 00:36:35

لرئيس الجامعة اذاك الشيخ محمد الشيخ آآ عبد العزيز بن باز رحمه الله ان هذا الكتاب ضروري لكن كم قيمته ثمانية الاف في ذاك الوقت ثمانية الاف الشهانئيات الهرجية عالي جدا - 00:36:54

الكتب معروفة اسعارها ثمانية الاف فقال الشيخ لا ما ما يفرح قال الشيخ حماد الانصاري اذا اعطيوني رواتب يعني رحت ابي اشتريها برواتبه سلفا ها يجري يشتريه لنفسه فلما رأى ذلك الشيخ قال الرجل يكون اقوى من دولة او كذا لا - 00:37:11

اشتري وجعل في المكتب ليستفيد الناس منه هذا الكتاب ترى مفيد جدا الناس لما جاءت عندها الحواسيب استغنت صارت الانسان يبحث من دون المهم هذا الرجل يريد ان يستدين لاجل يشتري - 00:37:41

هذا الكتاب من اعجب ما هناك ان رجلا استدان. اسمحوا لنا شوية يصير فيها نوع منهم يسمونها الملح قدما ان رجلا استدان لاجل يشتري كتابا اوجدت كتابا في السوق في ترفة رجل - 00:38:02

قدما اذا قالوا مات العالم الفلاني ذهبوا يشترون الترفة الكتب من العجيب يقول ان ابن تيمية ابن القيم كانت له مكتبة كبيرة جدا لما مات باع اولاده منها انتخروا لهم كتابا - 00:38:21

فقسموها وباعوا منها ولا زالوا يبيعون منها من كبر المكتبة يقول هذا فوجدت خطاب نسخة فيها خطاب رديء اردي من خطه هو كان يعرف يضرب به المثل بايش في رداء الخط يقول ففرحت اني وجدت منه اردي من خططي فاشترته - 00:38:39

لاجل يوري الناس ان فيه من هو اردي منه خطاب يغالي بالثمن من اجل يشتريها. يغالي بالثمن فلما اشتراها وذهب الى اهله وجد انها نسخة ذهب قديم. من خطه ها - 00:38:59

من خطه القديم المشكلة في المقالة انه يغادر في الثمن يقول ابن المرداوي رحمه الله لما ذكر الكتب المعتمدة في المذهب قال فالذهب ما اتفق عليه الشیخان. يعني يقول اعني المصنف والمجد. يعني ابن قدامة - 00:39:14

هو مجذ الدين ابن تيمية في المحرر او في شرح الهدایة. يقول او وافق احدهما الآخر على احد في احد اختياريه وهذا ليس على اطلاقه. وانما هو في الغالب. فان اختلفا - 00:39:52

المذهب من وافقه صاحب القواعد الفقهية. او الشيخ تقي الدين يقارن بين تيمية الدين ابن تيمية يعني اذا اختلف المقنع صاحب المقنع مع صاحب المحرر المجد ابن تيمية ينظر في من يرجح احدهما - 00:40:06

فمن كان معه ابن رجب صار هو المذهب القواعد لما يقل صاحب القواعد يعني في القواعد او الشيخ تقي الدين والا فالمحض لا سيما ان كان في الكاف ثم المجد - 00:40:26

الى اخر كلام. قال فان لم يكن لها ولا لاحدهما في ذلك تصحيح وصاحب القواعد الفقهية يعني اذا كان ليس لاحد الشيوخين تصحيح رجعنا الى تصحيح صاحب القواعد وهكذا المعروف المقصود ان هذا الكتاب وهذا كتاب عظيم عند الحنابلة وغيرهم - 00:40:42

ولذلك اتانا العلماء به العلماء شرحا وتقديما اختصارا ونسخا وعنانية وفهرسة ترتيب لما نرتبه وجعلوا عليه حواشى منها تلاميذه من هذا النصر الله محب الدين آآ يحشى عليه ومنهم محب الدين البغدادي كذلك - 00:41:09

آآ اختصره وكذلك من اختصاراته ذكر من اللحام ان عبد الرزاق الحنبلي اختصرها وكذلك الحنبلي اختصرها يقول صاحب اعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ووقف في ترجمة في هذا وفي سنة تسع مئة يقول - 00:41:36

وقف على قواعد ابن رجب في مذهب الحنابلة فاذا هو كتاب يفتقر الى او يفتقر الى التهذيب وحسن الترتيب في المقدمة بن رجب يقول كتبت على ما سمع في البال - 00:42:09

في ليال او مثل الليال يعني ايام محدودة من سمع في البال هو ما هو ت نقح وترى مراجعته. انما ان ما اخذ يجلس ويكتب في كل ليلة يجب اخذ القلم وهو يكتب - 00:42:27

هذا الذي يسمح بالليل الناس تحتاج الى تحليل جرحة تحشى عليه وترتيبه باختصاره. ها وتفهمه يقول فهذبه تهذيبا ورتبه ترتيبا عجيبة وعرض ما وضعه وهو في القاء وهو يومئذ بالقاهرة على الامامين الجليلين - 00:42:42

الحنبلين الشهاب احمد الشيشاني والبدر محمد السعدي فقرظ له تغريضا حسنا. شف كيف يحتفل العلماء بالمخترفات الترتيبات وكذلك الشيخ عبد الله بابطين توحى سند مئة وواحد الف ومئة وواحد وثمانين - 00:43:00

ذكر ان انه ذكر انه اختصر كما في المدخل للشيخ بكر والشيخ عبد الرحمن بن سعدي مطبوع اختصاره تحفة اهل الطلب في تجديد قواعد ابن رجب هو جردها فقط دون المسائل - 00:43:21

آآ ولم وهو مطبوع لكنه لم يصح في القواعد شيئا بحث الترجيح والمذهب لا ومنها هذه الشرح الذي المختصر الشيخ ابن عثيمين هذا هو الذي يعني حقيقة اه لخص القواعد تلخيصا موافقا للمعتمد من المذهب - 00:43:36

تلميذه ابن خالد ابن مشيقة الدكتور كذلك قرب القواعد يسمى تقريب قواعد ابن رجل ومنهم من فهرس عمل على الفهارس منهم من شرح منه الشيخ عبد الله بن غديان في دروس - 00:43:58

وطبعت طبعها وبين كانت غير كاملة الذي يقرأ عليه انه آآ من اهل الكويت كان يقرأ عليه في التليفون ويشرح له فلما محمد صباح شرحها وطبعها مجيدة صغير وان كانت غير كاملة لانه توفي قبل ان يتمها - 00:44:13

ومنهم من عمل عليها فارس الشيخ يقال ان الشيخ ابن ابراهيم رضيان صاحب منارة السبيل ولكن يعني ما ما يعني غير موجود كامل ومنهم آآ من رتبها على الابواب المناسبة - 00:44:41

ترتيبها الشيخ محمد الجزييري القاهري كذلك منهم من كذلك الشيخ ابن نصر الله جلال الدين ابن نصر الله والد الذي شرحها ها ومنهم سفير المملكة في مصر احمد العلامة المشايخ اسمه الشيخ فوزان السابق - 00:45:07

من اهل القصيم صار سفيرا للملك عبد العزيز في مصر وعمل فهرسا طبع هذا الفهرس معها وهكذا كذلك الشيخ سليمان ابن حمدان رتبها لكنه لم يوجد كاملا ثم يقول المصنف كم باقي ذا الوقت - 00:45:35

يقول المصنف وكان من الصعب حفظ هذه القواعد بفروعها الشوارد الكبير يعني استخرت الله تعالى في اختصار قواعده الحسان وحذف فروعها تقريبا الى الله تعالى. ورجاء لسهولة حفظها يقول من الصعب اه يعني حفظها هو ما قال مستحيل يقول صعب - 00:46:01

صحيح احيانا فهمها صعب طويلا احيانا تكون قاعدة طويلة ثم فروع معها القاعدة الاصل انها تحفظ القاعدة وفهم الفرض بفروعها الشوارد الشوارد يعني الشارد النافرة شرد البعير اذا نفر ندا - 00:46:26

وهكذا يقول سماها شوارد لانها من كل باب ومن كل كذا ثم قال فاستخرت الله تعالى. الله اكبر وهذا ينبغي ان يكون لطالب العلم انه اذا اقدم على شيء مسلم بصفة عامة حديث الاستخاره - 00:46:52

استخرت الله تعالى لانه لا يدرى الانسان اين الخيرة فيستخير الله عز وجل هذا ينفع او لا ينفع يقبل او لا يقبل عند الله وهكذا سبحان الله عز الله له على اتمام ذلك - [00:47:10](#)

على قواعده الحسان وحذف فروعها على قواعده الحسان لانه لم سماها الحسان لانها كذلك. حساني القواعد لاجل انبه على انه لم يختصر الفوائد التي ختم بها وحذف فروعها لانها طويلة ولا يحتاج اليها من اراد حفظ القاعدة يرجع الى - [00:47:28](#)
ونحن ان شاء الله تعالى في الشرح نذكر الفروع الموافقة للقاعدة المعتمدة وقد نبه على القول الثاني او القاعدة الثانية القول الثاني في القاعدة من باب زيادة التوضيح ثم يقول نعم تقربا الى الله نسأل الله ان يتقبل منه ويجزيه جزاء حسنا. رجاء لسورة حفظها - [00:47:52](#)

لاجل ان تحفظ ثم ذكر منهجه رحمه الله هذا مهم جدا تفهم هذا يقول وحيث قلت اذا قلت في في اثنائها والمذهب او ظاهر المذهب كذا او عن قول وهو المذهب فمن عندي - [00:48:16](#)

يعني اذا قالوا اذا ذكر القاعدة ها وقال والمذهب كذا فهو اظافر كلمة المذهب والمذهب كذا وكذا هذى من عنده هو زادها على المصنف لتوضيح ان هذا هو المذهب وقد بل قد يكون ما ذكره المصنف خلاف - [00:48:39](#)

الملعب واضح؟ او يقول ظاهر المذهب او ظاهر المذهب يعني ما ظهر ها من كلام الاصحاب انه المذهب والمشهور من المذهب قد يكون اشتهر عند الناس عمل القضاة والعلماء وان كان الصحيح من المذهب خلاف. العبرة بشهرته - [00:49:00](#)

لكن يقولون مذهب كذا يعني الصحيح من المذهب عند او ظاهر المذهب كذا او عن قول هو المذهب نفسها اذا ذكر ذكر قولين قال هكذا هو المذهب يقول هذه كلها من عندي - [00:49:25](#)

وانها ليست من اصل الكتاب وقوله اه المذهب ظاهر المذهب هو المذهب هذه كلها المراد به ايش عند المتأخرین من الاصحاب اعتمدوه قال وذلك قال والمراد به ما ذهب اليه المتأخرین. يعني متاخر الحنابل - [00:49:39](#)

ثم مثل قال كصحابه المنتهي والاقناع هنا مسألة من هم المتأخرین في البدء متأخرین متأخرین اختلف منهم من جعلهم من صاحب الانصاف فما بعده وهذا ذكره الشيخ شيخ صاحب المدخل ابن بدران وتبعه صاحب المدخل المفصل الشيخ بكر - [00:50:02](#)
وصار الناس يتناقلون ويقولون المتقدمون من اصحاب الامام احمد الى الشیخین ابن قدامة وكذا. والمتوسطون من تلامیذ من الشیخین الى سنة الف سنة ثمان مئة واربعة وثمانین ابن مفلح البرهان صاحب المبدع - [00:50:35](#)

والمتأخرین من سنة ثمان مئة وخمسة وثمانین صاحب الانصاف والمبدع بينهما سنة في الوفاة والولادة اعمارهم واحدة تتلمذوا على مشايخ مشايخ وصنفوا في شرح مقنع وفي كذا تتشابه حتى ان الانسان يشك يشك في اي منه يستفاد من الآخر - [00:51:03](#)
هذا هو توفي سنة ثمان مئة واربعة وثمانین وهذا توفي سنة ثمان مئة وخمسة وثمانین سنة واحدة فرق تقولة سنة واحدة تفرق وهما في سن واحد وتتلذذوا على مشايخ واعتنوا بكذا بتصحیح المذهب - [00:51:38](#)

الصواب انه ليس هكذا ولذلك الذي اعتمدته الشيخ عبد الرحمن ابن قاسم في حاشيته وهو اقعد في هذا الباب لما قال قال في عند يعني في الحاشية المجلد الاول لما قال ان المتقدمین ها من الامام احمد الى القاضي ابی اعلى - [00:51:54](#)

والمتوسطون من القاضی ابی اعلى الى الموقف القدامی من المتسطین والمتأخرین من الموقف الى الآخر خلاص ما بعد الموقف جعلهم من المتأخرین اول او قد يكون جعل الموقف من المتأخرین من ظاهر كلامه هكذا المهم انه - [00:52:21](#)

هذا هو اظهر من من الاول يقول كصاحب المتنع والاقناع بهما اراد بالمتاخرین هذا وهذا يظهر لك انه لا يرى يعني يرى ان لما مثل بهذا المنتهي والاقناع انه اعتمد كتبهم على انها معرفة المذهب منها - [00:52:50](#)

صاحب المنتهي الايرادات محمد ابن احمد النجار دخلنا في المنتهي لما رحل من مصر هو مصری ابوه شیخ الحنابلة في مصر ومفتيه نرحب الى الى الشام وهناك وهو يدرس عند علماء الشام - [00:53:14](#)

اخذ التنقیح المرداوی ومع المقنع وضمهم وذهبهم. واعتمد ما في التنقیح. تصحیحا لان التنقیح تصحیح للمقنع فلما رجع الى مصر وراه اباه الشیخ الحنابلة فرح به وجلس الابیض يشرح درس في كتاب ابنه - [00:53:35](#)

والاقناع الشيخ الحجاوي شيخ موسى تسع مئة وثمانية وستين. وهم في متقاربين الا ان ابن النجار مصرى والحجاوى شامي نابلسي في سنة تسع مئة واثنين وسبعين وهذا تسع مئة وستة ثمان وستين - [00:53:59](#)

هـ كتاب ابن آآ كتابيهما تناقلهما الناس. حتى انهم اطلعوا على بعضه والاقناع لطالب الانفاع هـ كتاب كبير اكبر من الحجاوى مضغوط. عفوا المنتهى مضغوط وان كان هو مضغوط وملئ بالمسائل - [00:54:22](#)

بالمفهوم والمنطوق لكنه مضغوط بعبارة جدا الاقناع مبسوط في نقل عن ابن تيمية واشياء فيها وتوسيع العبارة وهو مع ظهور عبارته اكثـر من من الممتع في كثـرة المسائل على كل هـدانا الكتابـان عليهـما المـعـول عندـ المـتأـخـرـين فيـ مـعـرـفـةـ الـرـاجـحـ - [00:54:51](#)
والـصـحـيـحـ منـ المـذـهـبـ عـنـ الـحـنـابـلـ اـهـ اـكـيدـ اـخـتـلـفـواـ شـوـ الـمـشـكـلـةـ؟ وـشـ الـحـلـ كـلـامـ الـعـلـمـاءـ مـنـهـمـ مـنـ يـقـولـ مـقـدـمـ صـاحـبـ الـمـتـهـمـ مـنـهـمـ
مـنـ يـقـولـ لـاـ اـخـتـلـفـ الـمـنـتـهـىـ وـالـاقـنـاعـ فـيـ مـسـأـلـةـ - [00:55:20](#)

ينظر في غـاـيـةـ الشـيـخـ مـرـعـيـ. غـاـيـةـ الـمـدـةـ لـاـنـهـ جـمـعـ بـيـنـ الـكـتـابـيـنـ بـعـبـارـةـ وـاحـدـةـ لـاـ اـذـاـ
اـخـتـلـفـواـ يـرـجـحـ يـقـدـمـ. نـقـفـ عـنـ هـذـاـ - [00:55:44](#)
اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اـلـلـهـ وـاـشـهـدـ اـنـ لـاـ اـلـلـهـ - [00:56:08](#)